

**\* حافز لاغتنام العشر بالأعمال الصالحة :**

قال صلى الله عليهم وسلم ( ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام ، يعني أيام العشر... الحديث عند البخاري .  
قال ابن رجب رحمه الله في لطائف المعارف ( وقد دل هذا الحديث على أن العمل في أيامه أحب إلى الله من العمل في أيام الدنيا من غير استثناء شيء منها . وإذا كان أحب إلى الله فهو أفضل عنده ) .

**\* قاعدة موسمية ينبغي لمحب فعل الخير أن يغتنمها :**

قال ابن رجب رحمه الله ( واعلم أن مضاعفة الأجر للأعمال تكون بأسباب منها المكان المعمول فيه ذلك العمل كالحرم ، ولذلك تضاعف الصلاة في مسجدي مكة والمدينة ..... ومنها شرف الزمان كشهر رمضان وعشر ذي الحجة )

**\* فهل من مشمر في هذه العشر المباركة :**

**نصيحة أخوية لنجاح برنامج العشر:**

- أ- حاول أن تفرغ نفسك من الشواغل والالتزامات الأخرى وليكن همك الطاعة والتعبد لله تعالى في هذه العشر .
- ب- أشعر من حولك من الناس بحرصك على استغلال العشر في فعل الخير والعمل الصالح ، ولك اجر الاقتداء إن شاء الله .
- ج- تذكر عمل اجر وثواب هذه الأعمال الصالحة العشر لتجد لذة كل عمل تفعله في رضاه .
- د- اغتنم نهار هذه العشر ما استطعت إلى ذلك سبيلا فلعلها هي المقصودة في قوله صلى الله عليه وسلم ( ما من أيام من العمل الصالح .... )

**البرنامج التعبدى والخيرى المقترح لمن أدرك العشر :**

**الطريقة الأولى :** الإكثار من تلاوة القرآن الكريم وأهديك ثلاث طرق للتنفيذ :

الأولى : لكل يوم من العشر جزء كامل .

الثانية : لكل يوم من العشر جزءان .

الثالثة : ختم القرآن في هذه العشر .

**الطريقة الثانية :** ممارسة التذكير إلى الصلوات الخمس في المسجد والانشغال بالطاعات التالية :

أ- الدعاء ومنه ((سؤال الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة))

ب- ذكر الله تعالى ومنه الإكثار من قول ((سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فهي ثقيلة في الميزان))

ج- قراءة شيء من القرآن الكريم . والجمع بينهما حسن وممكن .

الطريقة الثالثة: صلوات لا تغفل عنها طوال العشر :

1- ركعتا الضحى . -2 صلاة الوتر . -3 ركعتا ما بعد الوضوء . -4 الصلاة القبلية والبعدي للصلوات الخمس والاستعداد لصلاة الجمعة.

**الطريقة الرابعة :** إلقاء كلمة في احد المساجد تحمل عنوان ( فضل العشر وكيفية اغتنامها في الخير والطاعة ) لا تنس توزيع هذا البرنامج

بعد الكلمة و لك اجر الدلالة على الخير .

**الطريقة الخامسة :** إحياء هذه الساعات الثلاث بالذكر والدعاء والاستغفار والصلاة وقراءة القرآن وهي:

الساعة الأولى : قبل طلوع الفجر – وخاصة الاستغفار .

الساعة الثانية : بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس ومنه أذكار بداية اليوم .

الساعة الثالثة : بعد صلاة المغرب إلى صلاة العشاء .

اقترح عليك أخي المسلم إن تحيي هذه الساعات في بيت من بيوت الله تعالى (المسجد). فتكسب دعاء الملائكة المقربين (( اللهم اغفر له اللهم ارحمه )) .

**الطريقة السادسة :** ذكر من حولك من الأهل والأقارب والأصدقاء بفضائل الأعمال الصالحة في هذه العشر و لك اجر التذكير فالذكرى تنفع المؤمنين . ( استخدم الجوال أو البريد الالكتروني لتنفيذ هذه الطريقة )

**الطريقة السابعة :** صيام أكثر العشر باستثناء يوم العيد فان الصيام لا مثل له في الآجر (الصيام لي وأنا اجزي به) رواه البخاري .

**الطريقة الثامنة :** احرص على الكلام الذي ترجو ثوابه عند الله :

تهليله وتحميده وتكبيره وتسيح وحوقة واستغفار وكلمة طيبة وقول معروف وإنكار منكر والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم و إصلاح المجتمع ... الخ . فكان النبي عليه الصلاة والسلام لا يتكلم الا بما يرجو ثوابه . قال الله تعالى ( لا خير في كثير من نجواهم ) الطريقة التاسعة : اختر يوما من العشر وقتا من اليوم وزر المقبرة وتأمل في أحوال الموتى وسلم وادع لهم وسوف تجد النتيجة . (الحماس لفعل الطاعات أكثر)

**الطريقة العاشرة :** الإكثار من قول ( لا اله إلا الله والحمد لله والله اكبر) في سائر ايام العشر سواء كنت لوحداك بين اهلك في سيارتك أو بين أصحابك ... الخ.

الطريقة الحادية عشرة : احرص على الصيام يوم عرفه فانه يكفر سنتين من الخطايا والذنوب مع وضع برنامج عبادي منذ أن تصبح إلى إن تسمي مليء بالطاعة والنفع الكثير (جدول يوم عرفه).

**الطريقة الثانية عشرة :** تفتير بعض الصائمين يوم عرفه و لك مثل أجور صيامهم دون إن ينقص ذلك من أجورهم شيئا واقترح عليك تفتير  
1- جماعة المسجد – الأقارب – الأصدقاء – الوافدين من الجاليات المسلمة (فطر ولو شخصا واحدا)

**الطريقة الثالثة عشرة :** (اليوم الدعوي) والمقصود تخصيص يوم من أيام العشر لممارسة مجموعة من البرامج والأنشطة الدعوية ذات طابع توجيهي من خلال وسائل عدة للتأثير في الآخرين . (لاتنس الدعاء قبل البدء بالمشروع) .

**الطريقة الرابعة عشر :** احصر بعض الأقارب والأرحام وقم بزيارتهم وتذاكر معهم الأمور التالية :

- 1- فضل الأعمال الصالحة في هذه العشر .
- 2- فضل صيام يوم عرفة .
- 3- توزيع هذا البرنامج عليهم .
- 4- توزيع كتيب أو شريط أو مطويات تتعلق بأعمال الخير .

**الطريقة الخامسة عشرة :** (فكره مثالية) اختر من الطاعات والعبادات ما تستطيع أن تمارسه خلال هذه الأيام المباركة ثم اعمل بها ما استطعت إلى ذلك سبيلا . استعن بكتاب : المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح أو كتاب الترقيب والترهيب للمنذري (وعلى المسلم أن يختار من وجوه الخير والطاعة ما يكون أكثر ثوابا عند الله )

**الطريقة السادسة عشرة :** أبدا يومك بصدقة لتحضى بدعاء الملكين ليكن لك في كل يوم من ايام العشر صدقة تفرح بها فقير أو مسكيناً أو محتاجاً .

**الطريقة السابعة عشرة :** اغتنم أي فرصة خير ساحنه لك في هذه العشر بل اصنع أنت فرص الخير (حضور جنازة والصلاة عليها ، دعوة إلى الله ، أطعام الطعام ...)

**الطريقة الثامنة عشرة :** التأدب بآداب العيد ،ومنها التطيب والتجمل . لبس الجديد . إظهار الفرح . التوسعة على العيال التكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات الخمس .

**الطريقة التاسعة عشرة :** توزيع هذا البرنامج على كل مسلم تلقاه تذكيرا وتحفيزا له على اغتنام مواسم الخير في طاعة الله تعالى .

**الطريقة العشرون :** وأخيرا استصحب نية الخير والعمل الصالح طوال هذه العشر فأنت بخير ما دمت تنوى الخير وكن سببا في فعل الطاعة أو اعن عليها يحصل لك الأجر كما لو با شرتها.

### فكرتان للجادين:

- اختر حديثاً نبوياً واحداً فقط وقم بتطبيقه خلال هذا اليوم . ما رأيك أن تختار 360 حديثاً وتضعه في مفكرتك السنوية وتطبق كل يوم حديثاً نبوياً شريفاً .
- لا تترك ما اعتدته من عبادة أو خير فتحرم نفسك الأجر وتكون ممن انشغل قلبه عن الله .  
وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

رجاء إلى أخي على طريق الدعوة :-

حق على من قرأ هذه الرسالة واستفاد منها خيراً أو دعوة أو تحفيزاً ألا ينساني من دعائه الصالح ودعوته المباركة – وليقل :-  
اللهم ادخله الجنة واجعله مباركاً أينما كان ووفقه لخدمة الإسلام والمسلمين إلى أن يلقاك . اللهم أمين.  
و جزاك الله خيراً على هذا الدعاء و لك بمثل ذلك

كاتب المقالة : خالد بن عبدالرحمن الدرويش  
تاريخ النشر : 15/10/2012  
من موقع : نور فاقوس - موقع المؤسسة الإسلامية الخيرية بفاقوس  
رابط الموقع : <http://norfaqous.com>